

متابعة موظف جزائيا

مجلس الدولة

الغرفة الثانية

القسم الثاني

ملف رقم :

10847

قرار بتاريخ

2004-06-15

قضية :

خ ع

ضد :

مدير الضرائب لولاية

قسنطينة

و من معه

المطالبة بالتعويض غير مؤسدة لكون
الادارة غير مسؤولة عن تحريك الدعوى
الجزائية و لا يمكن للموظف المطالبة
برواتبه عن المدة التي كان فيها محل متابعة
جزائية في اطار خارج عن مسؤولية الادارة.

وعليه

في الشكل : حيث أن الإستئناف بلغ إلى الطاعن في 2001/10/09 بموجب رسالة مضمنة مع العلم بالوصول رقم 58920 و الإستئناف سجل في 2001/10/30 وعليه يتعين قبوله شكلا.

في الموضوع: حيث أن المدعي المستأنف يتمسك بطلبه الأصلي وهو الحكم على المستأنف عليه بدفعه له أجوره لمدة 47 شهرا بعد توقيفه عن العمل بموجب مقرر 1996/09/21 إلى غاية إدراجه إلى منصب عمله في 2000/09/02 بصفته قابض البريد.

لكن حيث تثبت من الملف أن المدعي كان محل متابعة من أجل إختلاس أموال عمومية رفقة موظفين آخرين وبأمر من النيابة العامة لمجلس قضاء قسنطينة.

وحيث أن المدعي قد إستفاد في الأخير من البراءة بموجب قرار نهائي بتاريخ 2000/05/23.

وحيث أن المدعي قد إتصل بمديرية البريد والمواصلات لأجل إعادته إلى منصب عمله.

وفعلا فإن المدعي المستأنف تم تصحيحه في عمله الأصلي يوم 2000/09/02 وفقا للمادة 2/131 من المرسوم 85/59 المؤرخ في 1985/03/23 وسويت وضعيته الإدارية والمالية بعد صدور القرار الجزائي النهائي.

وحيث أن المطالبة بالتعويض غير مؤسسة لكون الإدارة غير مسؤولة عن تحريك الدعوى الجزائية ضد المدعي ولا يمكن إذا المطالبة برواتبه طويلة المدة التي كان محل متابعة جزائية وفي إطار خارج عن مسؤولية الإدارة. وعليه يتعين تأييد القرار المستأنف.

لهذه الأسباب

يقضي مجلس الدولة: علنيا، بحضوريا ونهائيا:

في الشكل: قبول الإستئناف.

في الموضوع: تأييد القرار المستأنف الصادر عن الغرفة الإدارية لمجلس قضاء قسنطينة بتاريخ 2001/06/23.

والمصاريف القضائية على المستأنف.

بذا صدر القرار ووقع التصريح به في الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ الخامس عشر من شهر جوان من سنة ألفين و أربعة من قبل مجلس الدولة الغرفة الثانية القسم الثاني المشكلة من السيدة و السادة :

محسناوي ميروك الرئيس

عبد المالك عبد النور رئيس قسم المقرر
بوعروج فريدة رئيسة قسم
عدة جلول أمحمد مستشار الدولة

بحضور السيد/بو الصوفى موسى مساعد محافظ الدولة و بمساعد الأنسة/ نوري نسيبة

لجنة الضبط - أمين مساعد - تاسيف

الرئيس رئيس قسم المقرر أمينة الضبط

(تاريخ الجلسة)